البيان الختامي طالب بمواجهة كل التحديات وأخطرها التحدي الإسرائيلي

قمة بيروت الثلاثية تؤكد على التعاون لمواجهة ما يحاك للمنطقة العربيّة من مؤامرات

إعلان التضامن الكامل مع لبنان وتغليب مصلحته العليا على أيّ مصلحة فئويّة

بيروت (واس):

■ صدر عن اجتماع القمة الثلاثية بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وفخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية، وفخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، التي عقدت بالقصر الرئاسي في بعبدا أمس بيان ختامي، فيما يلي نصه :

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وفخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية، وفخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، لقاء قمة في القصر الجمهوري في بعبدا يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٧/٣٠ وأجرى القادة مباحثات تناولت سبل تعزيز الوفاق الوطني والاستقرار الداخلي في لبنان وتحسين فرص النمو الاقتصادي والاجتماعي.

ونوّه القادة بالتطورات الإيجابيّة التي حصلت على الساحة اللبنانيّة منذ اتفاق الدوحة وأكدوا على استمرار نهج التهدئة والحوار وتعزيز الوحدة الوطنيّة ودرء الأخطار الخارجيّة. وأعلنوا عن تضامنهم مع لبنان في مواجهة تهديدات إسرائيل وخروقاتها اليوميّة لسيادته واستقلاله وسعيها لزعزعة استقراره.

وشدّد القادة على أهميّة الاستمرار بدعم اتفاق الدوحة واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف ومواصلة عمل هيئة الحوار الوطني والالتزام بعدم اللجوء إلى العنف وتغليب مصلحة لبنان العليا على أيّ مصلحة فئويّة والاحتكام إلى الشرعيّة والمؤسسات الدستوريّة وإلى حكومة الوحدة الوطنيّة لحل الخلافات.

وأكد خادم الحرمين الشريفين والرئيس السوري، على استمرار دعمهما للبنان ورئيسه لما هو في مصلحة اللبنانيين. واستعرض القادة تطوّر الأوضاع على الصعيد الإقليمي وأكدوا على ضرورة التضامن والوقوف صفًا واحدًا لرفع التحديات التي تواجهها الدول العربيّة وعلى رأسها التحدّي الإسرائيلي الذي يتمثل باستمرار الاحتلال للأراضي العربيّة والممارسات التعسفيّة والإجراميّة ضدّ الشعب الفلسطيني وحصار غزة والسعي المدان لتهويد مدينة القدس وكذلك مواجهة ما يحاك للمنطقة العربيّة من دسائس ومؤامرات لإرباكها بالفتن الطائفيّة والمذهبيّة والتي لن تكون أيّ دولة عربيّة بمنأى عن تداعياتها وهي التي تميّز تاريخها بروح العيش المشترك.

وأكدوا في هذا المجال ضرورة السعي بصورة حثيثة لإقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط بدون إبطاء وضمن مهل محدّدة على قاعدة قرارات الشرعيّة الدوليّة ومرجعيّة مدريد والمبادرة العربيّة للسلام في جميع مندرجاتها.

القمة الثلاثية

تقدير أمريكي لجولة خادم الحرمين العربية:

جولة الملك عبدالله تتفق مع دوره القيادي الكبير ومع رؤيته وتطلعاته وبحثه المستمر عن السلام

واشنطن - واس

■ أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديرها للجهود التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وتثمينها للدور القيادي المهم الذي يضطلع به للتعامل مع القضايا الملحة لمنطقة الشرق الاوسط، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب جي كراولي في تعليق له على الجولة العربية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين: "إن هذه الجولة تأتي متفقة مع الدور القيادي الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومع رؤيته وتطلعاته وبحثه المستمر عن السلام وكذلك مع جهوده في دعم مبادرة السلام العربية بالإضافة إلى اهتمامه بقضايا الأمن والتنمية في منطقة الشرق الأوسط"، وأضاف: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد تثمينها للدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتدعم جهوده ومباحثاته التي يجريها مع قادة دول المنطقة التي تتمنى أن تقوم من جانبها بدور بناء في التعامل مع قضايا المنطقة وأن تستمع بكل حرص لما يقوله الملك عبدالله بن عبدالعزيز".